[186] ما قال الله عزوجل في أهل الضلالة: " إنا وجدنا آباءنا على امة وإنا على آثارهم مقتدون " (1) أستقيم (2) لكم كما استقمتم، فإذا غدرتم تغيرت، والله على ما نقول وكيل، أما تعلم أن عمر جعلني في خمسة أنا سادسهم لا يعرف لهم علي فضل في وجه من الوجوه، وأنا أحتج عليكم بحجج لايستطيع العربي منكم ولا المولى ولا المعاهد أن يجحدني منها حجة، ولا يرد علي منها خصلة. اناشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أيها النفر الخمسة، أفيكم أخ لرسول الله صلى الله عليه وآله غيري ؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فاناشدكم الله الذي لا إله إلا هو أيها النفر الخمسة، هل فيكم من ولايته ولاية الله، وعداوته عداوة الله غيري ؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فاناشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أيها النفر الخمسة، أفيكم من قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غيري ؟ قالوا: اللهم، لا. قال: فاناشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أيها النفر الخمسة، أفيكم من له عم كعمي حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله، وسيد الشهداء عند الله [غيري] ؟ قالوا: اللهم، لا.

_____ (1) الزخرف: 23. (2) وفي نسخة الاصل: استقمت، وصححناه على نسخة - ج -. [*] _____